ويروى نابت الهَرْم والهَرْم نبت ضعيف من الحمض والمُقيّد أثقل شيء وطْأ لأنّه يَرْسِف فيضع رِجْليه معاً في موضع فإذا وطئ الهَرْم كسّره وفتّه وذكر الأصمعي إنّ أعرابياً جيء بثوب رقيق فقال هذا حَمْضَة قال وذلك أن الحمضة إذا مُسّت تفتّت وفيه قول آخر حدّثني أبي قال حدّثني يزيد بن عمرو ثَنا عبدا بن الزبير المكي ثنا عبدا بن الحارث عن ابي بكر بن عبدالرحمن عن كعب قال " إنّ وَجّاً مُقَدّس منه عَرَج الربّ إلى السّماء يوم قضَى خَلْق الأرض " .

وقال أبو محمد في حديث النبي A إنّ رَجُلاً قال له يا رسول ا ما تركتُ من حاجّة ولا دَاجّة إلا أتَيْتُ قال " ألَيْس تَشْهد أنْ لا إله إلا ا وأنّ مُحَمّداً رسول ا قال بلَى قال فإنّ هذا بذاك " .

حدّثنيه زيد بن أخْزم الطائي ثَناه أبو عاصم عن مستورد عن عَبّاد عن ثابت عن أنس بن مالك .

وقولُه حاجّة ولا داجّة إلاّ أتيت يريد أنّه لم يَدَعْ شيئاً دَعَتْهُ نَفْسه إليه من المَعاصي إلاّ ركبه وداجّة في هذا الموضع إتْباع كما يقال حَسَن بَسَن وعَطْشان نَطْشان وشَيْطان